رجولة

اكتظت القاعة، ووقف على المنصة، تتقافز الكلمات من فمه، يعبر عن حنقه من احتقار الأنوثة، ويدافع عن حقوق المرأة... التهبت الأكف بالتصفيق، وغادر.

حين فتح باب بيته، واجهته امرأته ببسمة يعرف جيداً مغزاها... صفعها صفعة ألقت بها أرضاً... سبها وهو يأمرها أن تعد له الحمام وثياباً نظيفة.